

## ما معنى قول ابن القيم إذا تولاه إمرأ دون الورى ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول احسن الله اليك. ما معنى قول ابن القيم رحمه الله اذا تولاه امرأ دون الورى اضطرا تولاه العظيم الشأنى - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين وبعد. معنى هذا البيت هو معنى قول الله عز وجل ومن يتوكى على الله فهو حسبي فإذا تولى العبد ربها وتوكى على ربه واحسن الظن به وقام طاعته - 00:00:19

والتجأ الى الله عز وجل واستغاث به واستعن به فقد تولى العبد ربها. ومن تولى ربها دون الورى يعني انه لم يعتمد الا على الله ولم يعتمد على الورى اي الناس. وتوكل على الله ولم يتوكى على الورى اي لم يتوكى على - 00:00:44

الناس ودعا ربها واعتمد على ربها ولم يقم في قلبه تعلق باحد من الخلق فان ان هذا العبد سيتولاه الله عز وجل بكفایته ورعايته وحفظه ونصرته. وهو معنى قول الله عز وجل ومن يتقد الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومعنى قوله عز وجل وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين - 00:01:04

ومعنى قوله ومن يتوكى على الله فهو حسبي. ومعنى قوله الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم. فزادهم وقالوا حسينا الله ونعم الوكيل. فانقلبوا بنعمة الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم - 00:01:34

ومعنى قوله ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون. وفي سورة المجادلة فان حزب الله هم المفلحون.

فالعبد اذا لم يتعلق قلبه بالخلق. واشتغل قلبه بالتعلق بالخالق وتولى - 00:01:54

الخالق جملة وتفصيلا فان الله عز وجل لا يخذه في مواقف الصعبة. ولن يخذه في كربته وسيكون معه بمعيته الخاصة المقتضية للنصر والحفظ والتأييد والسلطان. هذا هو معنى قول الامام ابن القيم - 00:02:14

وهذا فيه دلالة على ان العبد لا ينبغي ان يعتمد وان يتوكى في عامة اموره كبيرها وصغرها. جليلها ودقائقها الا على الله عز وجل فإذا كان يرجو نجاح حاجاته دنيا ودين. والله اعلم - 00:02:34